

تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

## **Successful Cases of University Business Incubators Supporting Student Start-ups and Innovative Ideas in Algeria**

هاشيم مريم نبيلة<sup>1</sup>، مجاهد كنزة<sup>2</sup>، بن عيني رحيمة<sup>3</sup>

<sup>1</sup>المركز الجامعي مغنية، m.hachim@cu-maghnia.dz

<sup>2</sup>المركز الجامعي مغنية، k.medjahed@cu-maghnia.dz

<sup>3</sup>المركز الجامعي مغنية، r.benaini@cu-maghnia.dz

تاريخ الاستلام: 2026-04-06

تاريخ القبول: 2026-04-11

تاريخ النشر: 2026/06/11

### **ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف واقع دعم حاضنات الأعمال الجامعية للمشاريع الناشئة والأفكار المبتكرة في الجزائر، وذلك بهدف تنويع الاقتصاد الوطني ودعم الطلبة في مشاريعهم الابتكارية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استعراض أنشطة ومبادرات مجموعة من الحاضنات الجامعية، مع التركيز على دورها في نشر ثقافة ريادة الأعمال ومرافقة الطلبة في تطوير مشاريعهم. كما تم استعراض بعض التجارب الناجحة في هذا المجال.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود مساهمات وجهود ملحوظة من حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر في مرافقة المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة. كما ساهمت هذه الحاضنات في بروز مؤسسات ناشئة حققت نجاحاً فعلياً بفضل الدعم والاحتضان الذي تلقتة داخل البيئة الجامعية.

**الكلمات المفتاحية:** حاضنات الأعمال الجامعية، المشاريع الناشئة، الابتكار، المقاولاتية.

**تصنيف JEL:** L26, O31, O32, I23, M13

### **Abstract:**

This study aims to explore the current state of support provided by university business incubators for startups and innovative ideas in Algeria, with the objective of diversifying the national economy and supporting students in their innovative projects. The study adopts a descriptive approach by reviewing the activities and initiatives of a group of university incubators, with a particular focus on their role in promoting an entrepreneurial culture and assisting students in developing their projects. In addition, several successful experiences in this field are examined.

The results of the study reveal the existence of notable contributions and significant efforts by university business incubators in Algeria in supporting innovative projects and startup enterprises. These incubators have also contributed to the emergence of startups that have achieved tangible success, benefiting from the support and incubation provided within the university ecosystem.

**Keys words:** University business incubators, Start-ups, Innovation, Entrepreneurship.

**JEL classification codes:** L26 ; O31 ; O32 ; I23 ; M13.

## تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

المؤلف المرسل: هاشيم مريم نبيلة، الإيميل: m.hachim@cu-maghnia.dz

### تمهيد:

يشهد الاقتصاد العالمي في العقود الأخيرة تحولات جذرية بفعل اشتداد المنافسة بين الشركات متعددة الجنسيات، وسعي الدول إلى تنويع مصادرها الاقتصادية من أجل تعزيز حضورها في الأسواق العالمية. في هذا السياق، أصبحت ريادة الأعمال والمشاريع الناشئة من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، إذ تُعد مصدراً رئيسياً للابتكار وخلق فرص العمل وتنويع القاعدة الإنتاجية. (Audretsch & Link, 2018) وتماشياً مع هذه التوجهات العالمية، عملت الجزائر على إدماج المقاولاتية والمشاريع الناشئة ضمن سياساتها الاقتصادية والتعليمية، من خلال تطوير بيئة داعمة لريادة الأعمال وتشجيع الطلبة على تجسيد أفكارهم الإبداعية في شكل مشاريع اقتصادية. وقد برزت الجامعة الجزائرية كفاعل محوري في هذا المسار، من خلال إنشاء حاضنات أعمال جامعية تُعنى بمرافقة الطلبة أصحاب الأفكار المبتكرة وتمكينهم من تحويلها إلى مشاريع ناجحة تسهم في خلق الثروة والتنمية المحلية. تُعتبر حاضنات الأعمال الجامعية من أبرز الآليات الحديثة التي تربط بين الجامعة وبيئة الأعمال، إذ توفر الدعم التقني والإداري والتوجيهي لحاملي المشاريع الناشئة، وتعمل على نشر ثقافة المقاولاتية بين الطلبة والباحثين. ورغم ما تحظى به حاضنات الأعمال من اهتمام متزايد، إلا أن ريادة الأعمال الجامعية في الجزائر ما تزال تواجه تحديات متعددة، منها محدودية ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، وضعف آليات المرافقة والتمويل، إضافة إلى ارتفاع درجة المخاطرة المرتبطة بالمشاريع المبتكرة. ومع ذلك، أظهرت بعض الجامعات الجزائرية تجارب ناجحة في دعم الطلبة الرياديين عبر حاضنات الأعمال، مما جعلها فضاءً واعداً لتعزيز الاقتصاد المعرفي وتطوير النسيج المقاولاتي الجامعي (بوالشعور ، 2018).

### • اشكالية الدراسة:

ان التوجه نحو تنويع الاقتصاد الوطني والبحث عن مصادر جديدة لخلق الثروة يعتبر من الأهداف الرئيسية للدولة الجزائرية، حيث سعت جاهدة لتنفيذ هذا التوجه من خلال العديد من القرارات التي تم اتخاذها في مجال الفلاحة والصناعة وإعادة بعث المشاريع والمصانع، وقد تبنت الجامعة الجزائرية هذا التوجه من خلال انشاء حاضنات الاعمال الجامعية في اغلب جامعات الوطن لتشجيع الأفكار المبتكرة والمشاريع الناشئة لدى فئة الطلبة باعتبارهم مورد بشري استراتيجي، كما جسدت رؤية التوجه نحو ومن خلال هذه الدراسة سنبحث في جهود حاضنات الاعمال الجامعية في مجال دعم ريادة الاعمال الخضراء من خلال الإجابة على

السؤال الرئيسي التالي: ما مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم المشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر؟

### • الأسئلة الفرعية لهذه الدراسة:

- ما مستوى نشاط حاضنات الأعمال الجامعية في مجال المقاولاتية؟
- ما مستوى نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة؟
- ما هي اهم المشاريع الناشئة الناجحة التي تم دعمها من خلال حاضنات الاعمال الجامعية؟

### • أهمية الدراسة:

## تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

تنبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على أحد المحاور الإستراتيجية للتنمية المستدامة في الجزائر، وهو دعم المشاريع الناشئة ضمن البيئة الجامعية. فمع ازدياد الاهتمام العالمي بريادة الأعمال، أصبحت الجامعات في طليعة المؤسسات التي تسهم في بناء اقتصاد المعرفة عبر تحويل الأفكار المبتكرة إلى منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة. كما تسعى هذه الدراسة إلى إثراء الأدبيات العلمية الجزائرية حول المقاولاتية الجامعية وحاضنات الأعمال، من خلال تحليل التجارب الواقعية في مؤسسات مثل جامعة الجزائر 3، جامعة قسنطينة 2، جامعة سطيف، وجامعة المسيلة، والتي تمثل نماذج رائدة في هذا المجال. كما تبرز أهميتها العملية في اقتراح آليات عملية يمكن من خلالها تعزيز أداء الحاضنات وتوسيع نطاق تأثيرها في دعم الاقتصاد الأخضر.

### • أهداف الدراسة :

- نسعى من خلال إجراء هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- التعريف بدور حاضنات الأعمال الجامعية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال؛
- معرفة مستوى نشاط حاضنات الأعمال الجامعية ومستوى نشر ثقافة ريادة الأعمال؛
- معرفة أهم التجارب الناجحة في مجال دعم المقاولاتية لدى الطلبة من قبل حاضنات الأعمال الجامعية.

### • منهج الدراسة:

من أجل جمع البيانات المتعلقة بالموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي، فهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته ومحاولة الوصول لمعرفة دقيقة وتفصيلية حول المشكلة المراد دراستها والوصول إلى فهم أدق لها بحيث يتم جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة وتفسيرها تفسيراً علمياً. (المحمودي، 2015، صفحة 46)

## 1 - الدراسات السابقة:

من أجل فهم موضوع الدراسة بشكل جيد والاحاطة بمختلف متغيراته تم الاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة، حيث تشير دراسة (Johnson, M., & Kumar, S. (2020) اختبار العلاقة بين الجامعات والشركات البيئية الناشئة من خلال الحاضنات الجامعية، وفحص كيفية تعزيز التعاون بين الجانبين لتحقيق استدامة بيئية واقتصادية. عينة من الجامعات التي تمتلك حاضنات أعمال، مع التركيز على الشركات البيئية الناشئة التي تلقت دعماً من هذه الحاضنات. الحاضنات توفر مساحة لتطوير الأفكار البيئية المبتكرة، وتعزز الشراكات مع القطاع الخاص من أجل تحقيق تأثير اقتصادي وبيئي مستدام. (Johnson, 2020)

أما دراسة بولشعور (2018) فقد هدفت لتحري دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر والتعرف على التحديات التي تواجهها من خلال تحليل الوثائق والبيانات والدراسات السابقة، وقد توصلت الدراسة لأن حاضنات الاعمال تعمل على احتضان المشاريع ومساعدة المقاولين الجدد على اطلاق مشاريعهم، كما أكدت الدراسة وجود نقص في الاعمال الرائدة وأن أغلب المشاريع والأفكار تركز في نشاط التسويق الالكتروني، (بولشعور ، 2018) كما هدفت دراسة حورية وعادل (2022) لمعرفة دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة الاعمال الجامعية المسيلة، حيث خلصت الدراسة إلى أن حاضنة الاعمال الجامعية بالمسيلة سعت لدعم ومرافقة وتوجيه الطلبة حاملي الأفكار

## تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

والمشاريع بمرافقة أساتذة وخبراء لتوجيههم، (بن عطية و مياح، 2022) ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن القول بأن حاضنات الاعمال الجامعية تساهم تكوين وتدريب الطلبة في مجال إدارة المشاريع وكيفية انشاء مشاريع ناشئة ابتكارية، كما ان الدراسات السابقة أكدت ان حاضنات الاعمال الجامعية تمثل بيئة ملائمة لتحفيز الابتكار والتعاون بين الطلبة وتنمية روح العمل الجماعي كما تدعم والمشاريع الناشئة في مجالات مثل الطاقة المتجددة وإدارة النفايات.

### 2- الإطار النظري:

#### 2-1 مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية:

تعرف حاضنات الاعمال بأنها عملية وسيطية بين مرحلة انطلاق ومرحلة نمو الشركات من أجل تحويل المشروع الى خطة عمل حتى يتمكن المجتمع من الاستفادة منه يجب ان تشمل هذه العملية تزويد الميادين بالمشروع بالموارد لإنجاح واستمرارية المشروع. (هدى، 2023، صفحة 172) كما تعرف حاضنة الأعمال بأنها آلية لدعم المؤسسات الصغيرة المبتدئة وهي مؤسسة قائمة بداتها تتمتع بالشخصية الاعتبارية وتوفر خدمات وتسهيلات للمؤسسات الصغيرة لتتجاوز مرحلة الانطلاق بنجاح وقد تكون خاصة أو عمومية أو مختلطة. (الغول و الاحمر، 2021) كما تم تعريف حاضنة الاعمال بأنها بناء مؤسسي مخصص لمساعدة منشآت الاعمال الحديثة وكذلك المنشآت التي تكون في طور النمو بما يساعدها على البقاء بالسوق أطول فترة ممكنة كما يمكن تقديم الخدمات والتسهيلات الإدارية العديدة سواء كانت تسهيلات مالية أو إدارية متنوعة. (العبيدي، 2023) اما حاضنات الأعمال الجامعية هي مراكز دعم تهدف إلى مساعدة رواد الأعمال في مراحلهم الأولى من تطوير مشاريعهم، وذلك عبر تقديم خدمات استشارية، تدريب، تمويل، ومرافق متخصصة. الهدف من هذه الحاضنات هو تحفيز الابتكار ودعم المشاريع الناشئة التي تكون غالبًا في مجالات تقنية أو بيئية، بما في ذلك ريادة الأعمال الخضراء. غالبًا ما تكون هذه الحاضنات جزءًا من الجامعات أو مؤسسات التعليم العالي . (Bøllingtoft, 2005)

#### 2-2 حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر:

هي مصالح تحت إشراف الجامعة التي تنتمي اليها وتابعة لوزارة التعليم العالي تخضع لوصاية المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي تهتم بتأطير ومرافقة الطلبة الجامعيين بمهدف جعلهم رواد أعمال ذوو كفاءات علمية ومهنية متميزة جدا وتعمل حاضنة الأعمال على استقطاب، احتضان وتوجيه أصحاب الأفكار الابداعية والابتكارية من أجل تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة والتأسيس لاعتماد مؤسسات ناشئة START-UP تحقق أرباحا مادية تساهم في خلق الثروة الاقتصادية وتنوع الصادرات. 3.2 (alger, 2025). المهام الأساسية لحاضنة الاعمال الجامعية: تتمثل اهم مهام حاضنات الاعمال الجامعية فيما يلي: (بن حمزة و غوماري ، 2024)

• استقطاب وانتقاء أصحاب الأفكار الإبداعية والمبتكرة.

• التدريب والتكوين وتطبيق نموذج العمل التجاري BMC مخطط الأعمال

## تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

- مراقبة واحتضان أصحاب الأفكار الابداعية والابتكارية
- تقديم وتوفير فضاء للمرافقة والتأطير والاشراف والتدريب
- القيام بالدراسة الاقتصادية BMC
- التواصل وربط العلاقات مع الهيئات المعنية باعتماد المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع
- التدريب على تقنيات التواصل الفعال والقيادة والتسويق
- دراسة السلوك التنظيمي للأفراد والمؤسسات.
- توفير الدعم المالي وتمويل أصحاب المشاريع المتحصلة على وسم LABELتنظيم أيام دراسية، ملتقيات ودورات تكوينية ذات الصلة بأفكار المقاولاتي والمؤسسات الناشئة (الطلبة والاساتذة )
- تشجيع الاساتذة والباحثين للانخراط في مسعى مساعدة الطلبة على إنشاء مؤسسات خاصة وخلق مناصب عمل.

### 2-3 ثقافة ريادة الاعمال:

لقد أشار الباحثون إلى أن ثقافة ريادة الأعمال هي مزيج من القيم الشخصية والمهارات الإدارية والسلوكيات التي تميز رائد الأعمال من حيث روح المبادرة والمخاطرة والقدرة الابتكارية وإدارة علاقات المشروع مع البيئة الاقتصادية وثقافة ريادة الأعمال هي برجة جماعية للعقل اتجاه قيم ومعايير ريادة الأعمال مثل الاستباقية والمخاطرة وقبول الفشل والانفتاح على الأفكار الجديدة والفردية والاستقلالية. (مدخل و طير ، 2021)

### 2-4 مفهوم المقاولاتية:

تتعدد التعاريف المتعلقة بريادة الاعمال بين الاقتصاديين والباحثين وقد تم تعريف ريادة الاعمال بأنها الشخص الذي يتولى ويدير مشروعا جديدا أو مغامرة مع افتراض بعض المسائلة عن المخاطر الكامنة، كما أن ريادة الاعمال تعد قوة مركزية للتنمية الاقتصادية لأنها تولد النمو وتعمل كوسيلة لتحقيق الابتكار والتغيير وبذلك أصبحت الريادية احدى عوامل الإنتاج الأساسية. (ادريس و بلحاج ، 2023، صفحة 538)

- **المقاول:** يعرف المقاول بأنه كل شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة ويعتمد على الابتكارات والتقنيات من أجل الوصول لتوليفات جديدة تتمثل في صنع منتج جديد، استعمال طريقة جديدة في الإنتاج، اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق، اكتشاف مصادر تمويل جديدة للمواد الأولية. (كرماني ، 2023)

### 2-5المؤسسات الناشئة:

## تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

تعرف المؤسسة الناشئة بأنها مؤسسة مصممة للنمو بسرعة تقوم بطرح منتج أو خدمة جديدة ومبتكرة مستهدفة بها سوق كبير بغية احداث تغيير وتحقيق الأرباح في ظل المخاطرة وعدم اليقين. (ين لخضر، شني، مخناش، و بريك، 2020)

### 2-5-1 خصائص المؤسسات الناشئة:

تتلخص أهم خصائص المؤسسات الناشئة في العناصر التالية: (بوعدلة، 2024)

#### الشكل رقم 1: خصائص المؤسسات الناشئة



المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال الشكل يتبين أن المؤسسات الناشئة تتميز بسرعتها على النمو في وقت قصير جدا حيث يتم اطلاق المنتج أو الخدمة بسرعة وهو ما يحقق لها نمو متسارع، كما انها تتمتع بالقابلية للتوسع في عدة أسواق، كما تتميز بدرجة المخاطرة المرتفعة نظرا لقلة الخبرة والمعرفة الكافية وقلة الموارد نظرا لكثرة التكاليف في وقت واحد، كما تتميز هذه المؤسسات بتركيزها على العميل واكتساب الخبرة عن طريق التعلم والممارسة.

### 2-5-2 أسباب فشل المؤسسات الناشئة:

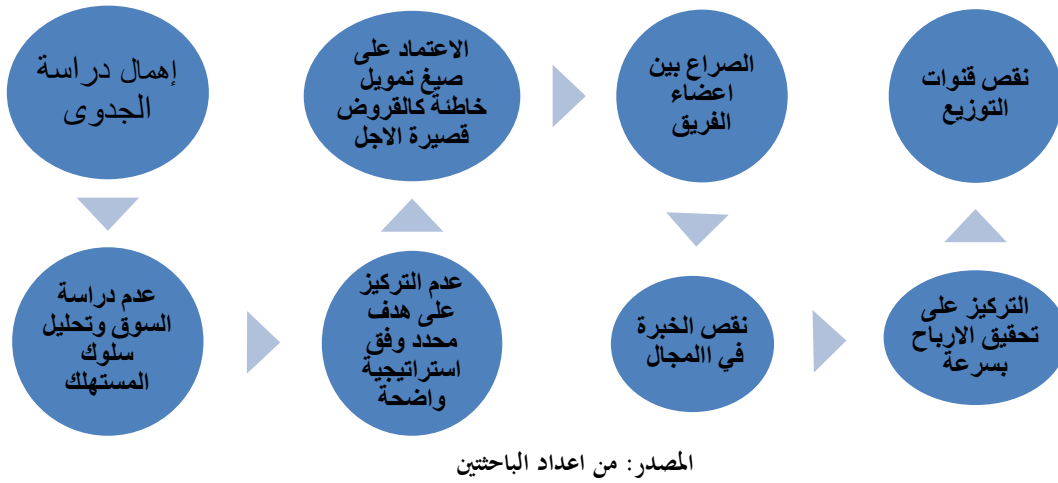
رغم الدور الفعال الذي تلعبه المؤسسات الناشئة بالجزائر، إلا أنها لا تزال تعاني من مجموعة من النقائص وتواجه جملة من التحديات تقف عائقا دون تطورها، ويعود هذا إلى الأسباب التالية:

- حداثة ومحدودية فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة في الجزائر.

## تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله، وافتقاره لخلفية كافية حول المقاولاتية في الجزائر والتي في حد ذاتها تعاني صعوبات وتحديات عدة.
  - ضعف التمويل: تتفق كل الشركات الناشئة أن العائق الكبير أمامها هو ضعف التمويل، والحصول عليه بمختلف أشكاله سواء عند الانطلاقة أو عند التوسيع.
  - نقص رأس المال المغامر للاستثمار
  - تخلف الإنتاجية وعدم مطابقة المعايير الدولية، مما يجعل المنتج الجزائري عاجزا عن دخول أسواق كبرى.
  - ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي وانفصال الجامعة ومراكز البحث عن أرض الواقع.
  - التخلف التقني وعدم مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية.
  - افتقار الجزائر للوائح والتشريعات القانونية المتعلقة بالشركات الناشئة.
  - تأسيس شركات ناجحة يحتاج إلى خبرات متنوعة من رواد الأعمال.
  - توظيف المواهب المناسبة.
  - مشكلة تسويق المنتج.
- من أهم التحديات التي تؤدي الى فشل المؤسسات الناشئة نجد ما يلي: (بوعدلة ، 2024)

### الشكل رقم 2: تحديات المؤسسات الناشئة



### 3-حاضنات الاعمال الجامعية ومساهمتها في دعم المشاريع بالجزائر:

من خلال هذا العنصر سنتطرق لبعض جهود حاضنات الاعمال الجامعية بخصوص دعم المقاولاتية

### 3-1 مساهمة حاضنة الأعمال بجامعة الجزائر 3 في دعم المقاولاتية

## تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

جامعة الجزائر 3 (جامعة العلوم الاقتصادية) قامت بتأسيس حاضنة أعمال تهدف إلى دعم ريادة الأعمال، وخاصة في مجالات الطاقة المتجددة والاستدامة البيئية.

- ❖ تقدم الحاضنة برامج تدريبية متخصصة للمشاريع الناشئة في هذه المجالات،
  - ❖ تساعد في توفير الدعم الفني والاستشاري لرواد الأعمال الذين يعملون على تطوير حلول بيئية مبتكرة.
  - ❖ الحاضنة تتيح للطلاب والباحثين فرصًا لتطبيق أبحاثهم في تطوير مشاريع حقيقية،
  - ❖ توفر لهم شبكة من المستثمرين المهتمين بالمشاريع المستدامة.
- من أبرز النجاحات التي حققتها الحاضنة هي تطوير مشاريع في مجالات الطاقة الشمسية واستخدام الطاقة البديلة في المناطق الريفية. (بلقاسم، 2019)

### 2-3 مساهمة حاضنة الأعمال في جامعة قسنطينة 2 في المقاولاتية

تُركّز على دعم المشاريع البيئية الخضراء وتكنولوجيا الاستدامة. تُعد هذه الحاضنة واحدة من أبرز المبادرات في الجزائر التي تهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال الخضراء في مجالات مثل الطاقة المتجددة، وتقنيات إعادة التدوير، وإدارة الموارد الطبيعية. بالإضافة إلى ذلك

- ❖ توفر الحاضنة ورش عمل تدريبية حول تقنيات الابتكار الأخضر وإمكانية تسويق الحلول البيئية.
  - ❖ تركز على دعم التعاون بين الطلاب والخبراء في مجال البيئة لتطوير حلول عملية ومبتكرة.
- تم دعم العديد من المشاريع الناشئة التي تطور حلولاً لإدارة النفايات وتحويلها إلى طاقة، بالإضافة إلى تطوير أنظمة طاقة شمسية منخفضة التكلفة. (بن عمارة، 2020)

### 3-3 مساهمة حاضنة الأعمال بجامعة سطيف في المقاولاتية

حاضنة الأعمال في جامعة سطيف تركز على دعم الابتكارات في مجالات الاستدامة والطاقة المتجددة. (طبي، 2022)

- ❖ تسعى الحاضنة إلى تمكين رواد الأعمال في الجزائر من تطوير مشاريع خضراء مبتكرة تساهم في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

- ❖ الحاضنة تقدم خدمات استشارية وتدريبية للمشاريع الناشئة في مجال الابتكار البيئي،
  - ❖ كما تتيح لها الفرصة للوصول إلى التمويل من خلال شبكات مستثمرين محليين ودوليين.
  - ❖ من أبرز النشاطات التي قامت بها حاضنة أعمال جامعة سطيف نجد ما يلي:
- ورشة تكوينية لمناقشة مشروع التخرج في صيغة "مؤسسة اقتصادية" - وسم لابل "مشروع مبتكر"

- ✓ توضيح مضمون مشروع التخرج وفقاً لأحكام القرار الوزاري 008
- ✓ شرح نموذج العرض التقديمي (PowerPoint) الخاص بمشاريع "مؤسسة اقتصادية".
- ✓ عرض معايير التقييم المعتمدة أثناء المناقشة.
- ✓ خطوات تقديم المشروع على منصة [Startup.dz](http://Startup.dz) من أجل الحصول على وسم "مشروع مبتكر"

## تجارب ناجحة لحاضنة الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

ورشة الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة: نظمت حاضنة الأعمال الجامعية - جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الخميس

29 ماي 2025، الورشة الثامنة ضمن سلسلة الورشات التكوينية بعنوان "الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة

ورشة الدراسة المالية: ورشة تطبيقية حول نموذج الأعمال التجاري إطار برنامج التكوين لحاضنة الأعمال الجامعية، نظمت حاضنة

أعمال جامعة سطيف 2 ورشة تطبيقية حول نموذج الأعمال التجاري (Business Model Canvas)، استهدفت الطلبة

حاملو الأفكار والمشاريع المبتكرة

بالإضافة لمجموعة من الورشات الأخرى التي تهدف لدعم ومرافقة الطلبة لتقديم مشاريعهم الابتكارية

### 3-4 مساهمة حاضنة الاعمال بجامعة المسيلة في دعم المشاريع الابتكارية

أنشأت حاضنة الاعمال بجامعة المسيلة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر 27 ماي 2019 وتعتبر اول حاضنة اعمال

داخل الجامعة ويمكن تقديم بعض الاحصائيات لنشاط حاضنة الاعمال في الجدول التالي: (حاضنة الاعمال الجامعية المسيلة،

(2025)

#### الجدول رقم 1: إحصائيات عن نشاطات حاضنة اعمال جامعة المسيلة

| السنة   | ملفات براءات الاختراعات المودعة لدى inapi | عدد المؤسسات الناشئة المتخرجة | عدد المشاريع المبتكرة الموسمة ب لابل               | لابل حاضنة اعمال                           |
|---------|-------------------------------------------|-------------------------------|----------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| 2020    | 13                                        | 01                            | 0                                                  |                                            |
| 2021    | 29                                        | 04                            | 28                                                 | 01                                         |
| 2022    | 65                                        | 06                            | 12                                                 |                                            |
| 2023    | 93                                        | 03                            | 07 في إطار القرار 1275<br>05 خارج إطار القرار 1275 |                                            |
| المجموع | 202 منها 10 تم تسليمها بصفة نهائية        | 17                            | 52                                                 | أول حاضنة أعمال تتحصل على لابل حاضنة أعمال |

#### احصائيات بخصوص تطبيق مضمون القرار 1275 على مستوى بعض الكليات بجامعة المسيلة

فيما يلي احصائيات بخصوص تطبيق القرار 1275 على مستوى جامعة المسيلة

#### الجدول رقم 2: احصائيات بخصوص تطبيق مضمون القرار 1275 على مستوى بعض الكليات بجامعة المسيلة

| الكلية                 | عدد المشاريع المسجلة | عدد الطلبة المسجلين | عدد المشاريع التي نوقشت |
|------------------------|----------------------|---------------------|-------------------------|
| العلوم                 | 76                   | 133                 | 33                      |
| التكنولوجيا            | 109                  | 222                 | 43                      |
| العلوم الاقتصادية      | 30                   | 50                  | 20                      |
| تسيير التقنيات الحضرية | 06                   | 12                  | 06                      |

## تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

نلاحظ من خلال الجدول أنه هناك توجه ملحوظ نحو طرح المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة في إطار القرار 1275 في مختلف الكليات والمعاهد بجامعة المسيلة وهو ما يعكس الجهود التي تبذلها حاضنة الاعمال من أجل دعم ومرافقة الطلبة في مشاريعهم.

### 4- عرض تجارب دعم حاضنات الاعمال الجامعية للمقاولاتية بالجزائر

من أهم المشاريع التي تم احتضانها ودعمها من قبل حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر نجد ما يلي:

#### 1-4 مشروع "إيكو-تيك" - جامعة الجزائر 2

- **الهدف:** تطوير حلول تقنية لإعادة تدوير النفايات الإلكترونية.
- **الوصف:** يهدف هذا المشروع إلى استعادة المواد القيمة من النفايات الإلكترونية (مثل الهواتف، الحواسيب، والأجهزة الكهربائية) واستخدامها في تصنيع منتجات جديدة، مثل الأجزاء الإلكترونية أو المواد الخام.
- **الدعم:** تم دعم هذا المشروع من قبل حاضنة الأعمال في جامعة الجزائر 2 (قسم العلوم والتكنولوجيا)، التي قدمت له التمويل الأولي، والتوجيه في مجال إدارة الأعمال والابتكار التقني.
- **النتائج:** المشروع ساهم في تقليل النفايات الإلكترونية في الجزائر، وأدى إلى إنشاء مشاريع صغيرة لتحويل النفايات الإلكترونية إلى منتجات صديقة للبيئة. (<https://www.univ-alger2.dz/>, 2025)
- مشروع "إيكو-تيك" بجامعة الجزائر 2 يمثل نموذجًا ناجحًا لدمج البحوث العلمية بالتطبيقات الصناعية في مجال إعادة التدوير، حيث ساهم في الحد من النفايات الإلكترونية وتحويلها إلى موارد اقتصادية جديدة. ويظهر هذا المشروع مدى نجاعة الدعم التقني والإداري الذي توفره الحاضنات الجامعية، إذ تعمل على توجيه الطلبة نحو نماذج أعمال مستدامة ذات أثر بيئي واقتصادي إيجابي.

#### 2-4 مشروع Bio Green Desert

مشروع **Bio Green Desert** الذي احتضن السنة الماضية بحاضنة الاعمال بجامعة أدرار ضمن القرار الوزاري 1275، والذي توج بشهادة مؤسسة ناشئة/براءة اختراع وأيضاً حصل على علامة "مشروع مبتكر" وتسجيل طلبين لبراءة اختراع، مشروع **Bio Green Désert** تمثل في اختراع جهاز لإنتاج سماد طبيعي من النفايات العضوية لبقايا النخيل، ويقوم باقتراح حل ابتكاري صديق للبيئة، وذو نموذج اعمال مكتمل ونوعي يندرج في الاقتصاد الأخضر **Green Business Model** Canva بالإضافة إلى حيازته على جدوى عملية وتقنية عالية. حصد مشروع **Bio Green Désert** للطالب من جامعة أدرار بلبالي خالد رضا المرتبة الأولى في مسابقة تحدي الابتكار البيئي التي نظمتها المدرسة العليا الجزائرية للاعمال، برعاية مشتركة

## تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

بين وزارة التجارة وترقية الصادرات، ووزارة البيئة والطاقة المتجددة، ووزارة اقتصاد المعرفة، والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، والهيئة العليا للتحويل الرقمي (2025، [www.univ-adrar.edu.dz](http://www.univ-adrar.edu.dz))

تُبرز هذه التجارب كذلك أن الدعم الذي تقدمه الحاضنات لا يقتصر على الجوانب التقنية، بل يشمل بناء القدرات الريادية وتطوير مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة،

### 5- التحليل والمناقشة

من خلال تحليل التجارب التطبيقية لعدد من حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر، يتضح أن الجامعات بدأت تترجم فعلياً توجه الدولة نحو تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز ريادة الأعمال عبر إدماج البعد المقاوالاتي في التعليم العالي، وذلك تطبيقاً للقرار الوزاري رقم 1275 لسنة 2022 المتعلق بالمؤسسة الناشئة والمشروع المبتكر. ويلاحظ أن الحاضنات الجامعية، مثل تلك الموجودة في جامعة الجزائر 3، جامعة قسنطينة 2، جامعة سطيف 2، وجامعة المسيلة، تمثل نماذج عملية لتفعيل هذا التوجه، من خلال مرافقة الطلبة في جميع مراحل تطوير مشاريعهم بدءاً من بلورة الفكرة، مروراً بالتدريب التقني والإداري، وصولاً إلى احتضان المشروع وتسويقه أو تسجيله كبراءة اختراع. لقد أظهرت حاضنة جامعة الجزائر 3 مثلاً توجهاً واضحاً نحو الابتكار في مجالات الطاقة المتجددة والاستدامة البيئية، كما ساهمت هذه الحاضنة في بناء شبكة من الفاعلين الاقتصاديين والمستثمرين الداعمين للمشاريع الطلابية، وهو ما يتوافق مع أهداف الدولة في تشجيع الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار (بلقاسم، 2019).

أما حاضنة جامعة قسنطينة 2، فتميزت بتبنيها لمفهوم الابتكار الأخضر Green Innovation، إذ ركزت على دعم المشاريع البيئية التي تجمع بين التكنولوجيا والاستدامة، مثل مشاريع إعادة التدوير وإنتاج الطاقة النظيفة. وهذا التوجه يعكس وعياً متنامياً لدى الجامعات بأهمية ربط المقاوالاتية بالبعد البيئي، في انسجام مع أهداف التنمية المستدامة التي تسعى الجزائر إلى تحقيقها (بن عمارة، 2020).

وفي السياق ذاته، لعبت حاضنة جامعة سطيف 2 دوراً محورياً في تفعيل الجانب التطبيقي للسياسات الوطنية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة، إذ نظمت ورشاً تكوينية متنوعة في مجالات الإدارة المالية، النمذجة الاقتصادية للمشاريع (Business Model Canvas)، والجانب القانوني للمؤسسة الناشئة. وتُظهر هذه المبادرات أن الجامعة الجزائرية بدأت تتحول من فضاء نظري للمعرفة إلى بيئة إنتاج معرفي وابتكاري تُمكن الطلبة من خوض تجربة ريادية واقعية (طبي، 2022).

وتُعد حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة من أكثر النماذج نضجاً وفاعلية، حيث تقدم بياناتها الإحصائية دليلاً على نشاط مؤسسي متصاعد من حيث عدد المشاريع الموسومة بوسم "مشروع مبتكر" وعدد المؤسسات الناشئة المتخرجة سنوياً. إذ يلاحظ ارتفاعاً ملحوظاً بين 2020 و2023 في عدد المشاريع المسجلة ونسبة المشاركة في مختلف الكليات، مما يعكس نجاح الحاضنة في نشر ثقافة ريادة الأعمال على نطاق واسع داخل الجامعة. كما أن حصولها على "لابل حاضنة أعمال" يمثل اعترافاً مؤسسياً بأدائها ودورها الريادي في دعم الاقتصاد المعرفي (حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة، 2025).

انطلاقاً من هذه التجارب، يمكن القول إن حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر أصبحت تشكل حلقة وصل بين التعليم العالي والاقتصاد الوطني، حيث تمثل فضاءً لتجسيد الأفكار المبتكرة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية مستدامة.

## تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

ويمكن الاستنتاج في ضوء ما سبق أن الدور الذي تقوم به الحاضنات يتجاوز البعد التدريبي أو الإرشادي ليصبح عنصراً محورياً في تحقيق التحول الاقتصادي في الجزائر. من خلال تحليل التجارب التطبيقية لحاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر، يتضح أنّ هذه الحاضنات أصبحت تُشكّل أحد المحركات الأساسية لترسيخ ثقافة المقاولاتية والابتكار في الوسط الجامعي. إذ ساهمت هذه الحاضنات في:

- تعزيز قدرات الطلبة على بلورة أفكار مشاريع بيئية واقتصادية قابلة للتطبيق.
  - ربط البحث العلمي بالابتكار العملي من خلال مشاريع مثل *Bio Green Desert* و *Eco-Tech*.
  - تحفيز الطلبة على المشاركة في مسابقات وطنية ودولية ضمن إطار الاقتصاد الأخضر.
  - تمكين أصحاب المشاريع من الولوج إلى منظومة التمويل عبر منصة *Startup.dz*.
- كما يبيّن التجارب بأن حاضنات الأعمال الجامعية تسهم بفعالية في دعم المشاريع الناشئة وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة في الجزائر. فالتائج التطبيقية أظهرت أن الحاضنات التي تتوفر على برامج مرافقة قوية ودعم مؤسسي واضح، مثل حاضنة جامعة المسيلة وجامعة أدرار، تحقق نتائج أفضل من حيث عدد المشاريع المحتضنة والموسومة بعلامة "مشروع مبتكر".

### الخلاصة:

تبرز نتائج هذه الدراسة أن حاضنات الأعمال الجامعية تشكل دعامة أساسية في تعزيز منظومة الابتكار وريادة الأعمال في الجزائر. فهي ليست مجرد أماكن للاحتضان، بل تمثل بيئة شاملة لنقل المعرفة، وتطوير المهارات، وتحفيز الإبداع الطلابي نحو مشاريع اقتصادية واقعية. وقد ساهمت هذه الحاضنات في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعات، وأسهمت في تأسيس شركات ناشئة تحمل أفكاراً مبتكرة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة. كما تُعد أداة فعالة لتحويل نتائج البحث العلمي إلى منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة، مع تعزيز مكانة الطالب كرائد أعمال مستقبلي.

وعلى الرغم من هذه الإيجابيات، فإن هذه الحاضنات لا تزال بحاجة إلى دعم مؤسسي وتمويلي أكبر، بالإضافة إلى بناء شراكات استراتيجية تُمكنها من أداء دورها بكفاءة أعلى. يمثل تطوير حاضنات الأعمال الجامعية فرصة قيمة لتحقيق تنمية مستدامة قائمة على الابتكار والمعرفة، وبناء جيل من رواد الأعمال القادرين على مواجهة التحديات والمساهمة في خلق قيمة اقتصادية مضافة داخل الجزائر.

وفي هذا الإطار، نقدم مجموعة من التوصيات التي تشمل:

- تعزيز الشراكات بين الجامعات والقطاع الاقتصادي لإنشاء صناديق تمويل خاصة بالمشاريع الطلابية.
- تطوير برامج تدريبية متخصصة في إدارة الابتكار وريادة الأعمال.
- تشجيع الحاضنات الجامعية على اعتماد معايير دولية لتقييم ومتابعة المشاريع المحتضنة.
- إنشاء شبكة وطنية للحاضنات الجامعية لتبادل الخبرات وتنسيق الجهود.
- تطوير منصات إلكترونية تربط رواد الأعمال والأفكار المبتكرة بالمستثمرين والخبراء والحاضنات.
- تكثيف الدورات التدريبية للطلاب في مجال ريادة الأعمال وكيفية تطوير المشاريع الناشئة.

## تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

تقديم تسهيلات مثل قروض ميسرة أو بدون فوائد للمشاريع المحتضنة التي تركز على الاقتصاد الأخضر.

### الهوامش والمراجع:

- 1 Audretsch, D. B., & Link, A. N. (2018). *Sources of knowledge and entrepreneurial behavior*. University of Toronto
1. Baker, R. &. (2021). University Incubators and Their Role in Funding Green Entrepreneurial Ventures. *Environmental Entrepreneurship Review*, 06(02), 98-105.
2. Bøllingtoft, A. &. (2005). The Networked Business Incubator: Leveraging Entrepreneurial Agency? *Journal of Business Venturing*, 20(02), 265-290.
3. <https://www.univ-alger2.dz/>. (2025).
4. Johnson, M. &. (2020). Collaboration between Universities and Green Startups: A Pathway to Sustainable Entrepreneurship. " *International Journal of Green Business*, 08(03), 112-125.
5. [www.univ-adrar.edu.dz](https://www.univ-adrar.edu.dz/). (2025). <https://www.univ-adrar.edu.dz/24179/>. Récupéré sur <https://www.univ-adrar.edu.dz/24179/>.
6. السعيد بن لخضر، صورية شني، ياسمينه مخناش، و أحمد بريك . (2020). مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبنّي والواقع. *مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية*، 4(1)، 25-35.
7. *مجلة دور حاضنات الأعمال الجامعية العراقية في تحقيق اهداف الاقتصاد الأخضر*. (2023). العبيدي، ا. ا. 11(03), 136-142.
8. اميرة ادريس، و مريم بلحاج . (2023). خيار ريادة الأعمال واثره على النمو الاقتصادي الجزائري خلال الفترة 2020/2006. *نفاثر mecas* 19(01)، 538.
9. دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال الخضراء: حالة جامعة الجزائر 3. (2019). بلقاسم، م. *مجلة دراسات الأعمال والاقتصاد*، 14(01)، 45-56.
10. حاضنات الجامعة ودورها في دعم مشاريع المقاولاتية المقولة. (2024). غوماري، ز. &، بن حمزة، ح. *مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والانسانية*. الخضراء نموذجاً، 06(2)، 34-46.
11. دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة حاضنة. (2022). مياح، ع. &، بن عطية، ح. *مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية*. الأعمال الجامعية المسيلة نموذجاً، 6(2).
12. حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في دعم ريادة الأعمال الخضراء: دراسة حالة. (2020). بن عمار، ع. *مجلة الابتكار والتنمية المستدامة في الجزائر*. جامعة قسنطينة 2، 10(02)، 78-92.
13. حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة. (2025). Récupéré sur <https://www.univ-msila.dz/site/>.
14. حسبيّة رحمانى . (2023). المقاولاتية الخضراء صيغة استراتيجية جديدة لانقاذ البيئة. *مجلة بحوث في القانون والتنمية*، 03(01)، 109-102.

## تجارب ناجحة لحاضنات الأعمال في دعم الأفكار والمشاريع الناشئة لدى الطلبة في الجزائر

15. خالد مدخل ، و عبد الحق طير . (2021). مساهمة الجامعة الجزائرية في نشر ثقافة ريادة الاعمال بين الطلبة. *مجلة التنمية الاقتصادية*، 06(02)، 190-206.
16. زينة قمري، و شريفة بالوشعور . (2021). تحديات ريادة الاعمال الخضراء في الجزائر. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*، 08(02)، 694.
17. سارة بوعدلة . (2024). حاضنات الاعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الاشارة لتجارب بعض حاضنات العمال في الجزائر. *مجلة الادارة التنظيم والاستراتيجية*، 6(3)، 1-15.
18. شريفة بوالشعور . (2018). دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups دراسة حالة الجزائر. *مجلة البشائر الاقتصادية*، 4(2)، 417-431.
19. دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الابتكار البيئي في الجزائر: دراسة حالة حاضنة . (2022). طيبي، ح. 19. *المجلة الجزائرية للإبداع البيئي والتنمية المستدامة*. جامعة سطيف 08(01), 100-114.
20. فريد موسى الغول، و محمد أحمد أبو بكر الاحمر. (2021). دور حاضنات الأعمال في نشر ثقافة ريادة الاعمال. *مجلة القرطاس*، 14(14)، 323.
21. محمدرحان علي المحمودي. (2015). *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب، 2، 46، 126.
22. هدى كرماني . (2023). حاضنات الاعمال كآلية لدعم المقاولاتية الخضراء تجارب افريقية رائدة. *مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات*، 12(02)، 166-183. تم الاسترداد من مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات.
23. *مجلة الادارة* . حاضنات الاعمال كآلية لدعم المقاولاتية الخضراء تجارب افريقية رائدة. (2023). هدى، ك. 23. *المجلة الجزائرية للإبداع البيئي والتنمية للبحوث والدراسات*، 12(02), 166-183.